

بولس وأهل تسالونيكي

الدرس ٣ "أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس"

دليل الدراسة

المحتويات

مخطط الدرس	٤
الملاحظات	٦
أسئلة للمراجعة	٣٤
أسئلة للتطبيق	٤٤

طريقة استعمال الدرس ودليل الدراسة:

- أثناء مشاهدة الدرس
- التحضير - أكمل أي قراءات مقترحة
- خصص وقتاً للاستراحة - راجع مخطط الدرس وزمنه لتحديد متى تبدأ وتنتهي من مشاهدة كل جزء. إن دروس خدمات الألفية الثالثة كثيفة بالمعلومات، ولهذا قد ترغب بتخصيص وقت للاستراحة. يجب أن يتم تخصيص وقت الاستراحة عند الانقسامات الرئيسية في المخطط.

- أثناء مشاهدة الدرس
- ملاحظات - استعمل قسم الملاحظات لمتابعة الدرس ولأخذ ملاحظات إضافية. إن العديد من الأفكار الرئيسية ملخصة مسبقاً في الملاحظات، لكن تأكد من تكملة هذه الأفكار بملاحظاتك الخاصة. يجب أن تضيف أيضاً تفاصيل مساندة تساعدك أن تتذكر، تصف وتدافع عن الأفكار الرئيسية.
- توقف /وأعد تشغيل أجزاء من الدرس - قد ترغب بالتوقف أو إعادة تشغيل الفيديو عند نقاط معينة لتكتب ملاحظات إضافية، تراجع مفاهيم صعبة، أو تناقش نقاط مهمة.

- بعد مشاهدة الدرس
- أسئلة المراجعة - أجب على أسئلة المراجعة في الفراغ المزود. يجب أن تتم مراجعة الأسئلة بشكل فردي وليس في مجموعة.

- **أسئلة التطبيق -** إن أسئلة التطبيق مناسبة للوظائف الكتابية أو كمواضيع للمناقشة الجماعية. ونقترح بالنسبة للوظائف الكتابية ألا تتعدى الأجوبة عن صفحة واحدة.

التحضير

- إقرأ أعمال الرسل ١٥:١-١٨:٢٢
- إقرأ رسالة تسالونيكي الأولى
- إقرأ رسالة تسالونيكي الثانية

مخطط الدرس

١. المقدمة

٢. الخلفية

- أ. الرحلة التبشيرية الثانية
- ب. المشاكل في تسالونيكى
 - ١. الاضطهاد
 - ٢. الأنبياء الكذبة
 - ٣. الحياة المسيحية

٣. البنية والمحتوى

أ. ١ تسالونيكى

- ١. التحية/الملاحظات الختامية
- ٢. تقديم الشكر
- ٣. غياب بولس
- ٤. التعليمات

ب. ٢ تسالونيكى

- ١. التحية/الكلمات الختامية
- ٢. تقديم الشكر والتشجيع
- ٣. التعليمات

٤. وجهات النظر اللاهوتية

أ. عقيدة الخلاص

- ١. الخلاص الماضي
- ٢. الخلاص المستقبلي
- ٣. الخلاص الحاضر

ب. الجانب الأخلاقي

- ١. عملية الخلاص
- ٢. المدلولات الأخلاقية

ج. الموقف التاريخي

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

٥. الخاتمة

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونكي

الملاحظات

١. المقدمة

٢. الخلفية

أ. الرحلة التبشيرية الثانية

كما مدون في أعمال الرسل ١٥:٣٦-١٨:٢٢، تتقل بولس بشكل رئيسي في أقاليم آسيا الصغرى قبل أن يتابع رحلته إلى الأقاليم المعروفة اليوم باليونان.

اختار بولس سيلا كرفيق له في رحلته، بينما انطلق برنابا ومرقس إلى قبرص.

دربة □

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونكي

لسترة

فريجية

ترواس: رأى بولس في حلم رجلاً يرجوه أن يأتي إلى مكدونية. ورداً على هذا الحلم، أبحر بولس ورفاقه حالاً إلى مكدونية.

قبلي

تسالونيكى

بيرية: قبل الكثير من أهل بيرية رسالة الإنجيل بتلief. ولكن سرعان ما اكتشف يهود تسالونيكى غير المؤمنين ما حدث، وهيجوا سكان المدينة ضده.

أثينا

كورنثوس

كنخريا

أفسس

أنطاكية

وعلى الأرجح، كتب بولس رسالة تسالونيكي الأولى من كورنثوس بعد وقت قصير من وصول تيموثاوس لكي يعالج القضايا مع الكنيسة في تسالونيكي. وربما يكون قد كتب رسالته الثانية إلى تسالونيكي بعد عدة شهور، من كورنثوس أيضاً.

ب. المشاكل في تسالونيكي

١. الاضطهاد

عندما كرز بولس في البداية بالإنجيل إلى أهل تسالونيكي، أصبح المؤمنون هناك هدفاً للعنف، متحملين اضطهاد خطيراً يهدد حياتهم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

كان اليهود غير المؤمنين في تسالونيكى عدوانيين لدرجة أنهم كانوا غير راضيين في أن يطردوا بولس وسيلا خارج المدينة فقط، بل لحقوا بهم إلى بيرية لإلحاق الضرر بهما أكثر.

من الفترة التي كرز بها بولس في تسالونيكى حتى كتب رسائله إليهم، كان الاضطهاد مميزة بارزة للعيش للمسيح في تسالونيكى.

٢ . الأنبياء الكذبة

يميل المؤمنون المضطهدون إلى توجيه حياتهم نحو لعودة المسيح الثانية.

عندما يركز المؤمنون اهتماماً كبيراً على عودة المسيح، فإنهم غالباً ما يصبحون معرّضين لتعاليم المعلمين الكذبة أو الأنبياء الكذبة الذين لديهم معتقدات متطرفة بخصوص المجيء الثاني.

أ . النزاع مع بولس

عارض المعلمون الكذبة تعاليم بولس بقوة في أجزاء عديدة من ١ و ٢ تسالونيكي. عرف بولس بأن الأنبياء الكذبة دخلوا في شركة المؤمنين وتكلموا ضد تعاليمه.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

تمادوا بعضهم لدرجة أنهم زوّروا رسائل باسم بولس، لإقناع المؤمنين في تسالونيكى بأرائهم.

ب. التعاليم الكاذبة

اعتقد الأنبياء الكذبة أنّ عودة يسوع ستكون فورية، والبعض وقد أعلن بعضهم بأن المسيح قد عاد بالفعل.

٣. الحياة المسيحية

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

أ. فقدان العزيمة

كان مؤمني تسالونيكى فاقدين العزيمة حتماً لأن المسيح لم يظهر.

أكد بولس لتسالونيكى أنه رغم موت المؤمنين الراقدين جسدياً، فإنهم ما زالوا أحياء مع المسيح، وسيرافقون المسيح عند عودته.

ب. اللامسؤولية

أدت رسالة الأنبياء الكذبة إلى العيش بلا مسؤولية.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

أفنع الأنبياء الكذبة بعض المسيحيين أنهم ليسوا بحاجة لإعانة أنفسهم.

٣. البناء والمحتوى

أ. ١ تسالونيكي

١. التحية (١:١) / الملاحظات الختامية (٥:٢٣-٢٨)

تنص التحية على أنّ الرسالة موجّهة إلى المؤمنين في تسالونيكي، وأنها صادرة عن بولس. وتُنظر أيضاً أن سيلا وتيموثاوس شاركوا في كتابة الرسالة.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

٢. تقديم الشكر (١٦:٢-٢:١)

شكر بولس الله من أجل احتمال المؤمنين في تسالونيكى وسط المعاناة.

أخبرهم بولس عن سعادته لأنهم رأوه بأعينهم.

قدم بولس الشكر لأن المؤمنين في تسالونيكى اعترفوا بسلطته.

٣. غياب بولس (١٧:٢-١٣:٣)

أكد بولس لتسالونيكى على اهتمامه العميق المستمر لهم. وأظهر بولس هذا الاهتمام بإرسال تيموثاوس لزيارتهم.

أعماق الفكر اللاهوتى عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

عبر بولس عن فرجه وشكره للأخبار التي جلبها تيموثاوس من تسالونيكي: أي أنّ المؤمنين ثابتون في إيمانهم، وأنهم افتقدوا بولس بنفس المقدار افتقاده لهم.

صلى بولس لتسالونيكي، سائلاً الآب أن يعطيه طريقة ليزورهم مرة أخرى.

٤. التعليمات (١:٤-٢٢:٥)

مدح بولس مؤمني تسالونيكي ككل لأنهم أطاعوا وصاياهم السابقة.

ذكر بولس عدداً من المجالات المحددة، التي كان يأمل أن يحترس فيها مؤمني تسالونيكي من الخطية ويزيدوا طاعتهم للمسيح.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

أوصى بولس المؤمنين في تسالونيكي أن ينهكوا بالعمل المثمر واليومي.

حثَّ بولس مؤمني تسالونيكي ليشجعوا بعضهم بعضاً على رجاء الاتحاد المستقبلي بأحبائهم الذين توفوا في الرب.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

أراد بولس أن يوضح وجوب أن تحت عودة المسيح جميع المؤمنين ليعيشوا حياة القداسة.

عالج بولس في الآيات المتبقية، مجموعة من المواضيع المتنوعة:

تحذير الكسال بدل معاملتهم بالرفق. (١٤:٥)

مجازاة الأذى بالخير. (١٥:٥)

الفرح وسط الصعوبات. (١٦:٥-١٨)

ينبغي امتحان التعليم والنبوة. (١٩:٥-٢٢)

ب. ٢ تسالونيكي

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

١. التحية (٢-١:١) // الكلمات الختامية (٣:١٦-١٨)

إن التحية قصيرة ومباشرة، وتشرح بأن الرسالة كانت مكتوبة إلى الكنيسة في تسالونيكى. ولم تكن الرسالة من بولس فقط، بل من سيلا وتيموثاوس أيضاً.

عندما ننظر إلى الخاتمة القصيرة للرسالة، يتضح أن بولس هو بالفعل الكاتب الرئيسي. وحده بولس من وقّع الرسالة لكي يؤكد صحتها في وجه الرسائل المزيفة.

٢. تقديم الشكر والتشجيع (١٠-٣:١)

قدم بولس شكره لإخلاص ومحبة مؤمني تسالونيكى وخاصةً في وسط الاضطهاد.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

شجعهم بولس عندما قال لهم مرة أخرى أنّ إيمانهم أصبح قدوة للآخرين، وكيف افتخر بمثابرتهم في كنائس أخرى.

شرح بولس بأنه صلى لمؤمني تسالونيكى باستمرار وأنهم لم يكونوا وحيدين في صراعهم.

٣. التعليمات (١٥:٣-١:٢)

تتقسم تعليمات بولس إلى ثلاثة أجزاء:

□ علمهم بولس عن عودة المسيح. (١٧-١:٢)

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

□ طلب بولس من مؤمني تسالونيكى أن يصلوا لأجل سلامته ونجاحه مع رفاقه في الخدمة. (١:٣-٥)

□ أصدر بولس تحذيراً ضد اللامسؤولية. (١٥-٦:٣)

٤ . وجهات النظر اللاهوتية

نبعت عقيدة الأمور الأخيرة عند بولس من وجهات نظر العهد القديم الشائعة عن تصميم الله للتاريخ.

عَدَل بولس ورسَل آخريِن هذا النمُوذج الثنائِي المباشِر من التاريخ.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

طّور مؤمنو تسالونيكى ما يمكن أن ندعوه "عقيدة الأيام الأخيرة الأكثر حماساً". حيث آمن العديد بأن اكتمال الدهر الآتى سبق وحدث أو على وشك الحدوث.

رد بولس على مشكلة مؤمني تسالونيكى بمحاولة موازنة وجهة نظرهم حول موضوع نهاية الدهر .

أ. عقيدة الخلاص

أشار بولس بان الخلاص الذي سيتم تطبيقه عند عودة المسيح يعتمد على الخلاص الذي سبق وحدث.

١. الخلاص الماضي

قال بولس أنّ الله "اختار" تسالونيكّي، أي أنه قبل أن يأتي مؤمنو تسالونيكّي إلى الإيمان من خلال وعظ بولس بالإنجيل، سبق الله وقرر بأنه أحبهم وأنه سيخلصهم.

عندما ذكّر بولس مؤمني تسالونيكّي باختيارهم، قصد بأن الله اختارهم ليتحدوا مع المسيح وليعبروا هذا الدهر إلى الدهر الآتي.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكّي

كتب بولس أيضاً عن بُعدٍ آخر من خلاص أهل تسالونيكى الذي حدث في الماضي وهو: اعتناقهم الدين المسيحى.

٢. الخلاص المستقبلى

أعطى بولس اهتماماً للخلاص في رسائله بالتركيز على الأبعاد المستقبلية لخلاصهم.

أعماق الفكر اللاهوتى عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

اعترف بولس بأن عودة المسيح المستقبلية ستؤدي إلى اكتمال الخلاص.

سنختبر تحولاً كاملاً وجذرياً إلى حالة من الكرامة والمجد لا يمكن تخيلها، بينما نملكُ مع المسيح في السماء الجديدة والأرض الجديدة.

٣. الخلاص الحاضر

تحدث بولس عن الخلاص كواقع حاضر مستمر.

لفت بولس انتباههم إلى الحقيقة المذهلة بأنهم كانوا يختبرون بالفعل مقداراً من الميراث الذي كانوا ينظرونه بشوق.

إنّ عمل الروح القدس هامّ للغاية أثناء فترة تداخل هذا الدهر مع الدهر الآتي.

كان الإيمان المستمر بالحقيقة بُعداً مهماً من عمل المسيح الخلاصي الحاضر في حياتهم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

ب. الجانب الأخلاقي

عالج بولس عقيدة الأيام الأخيرة الأكثر حماساً في تسالونيكى بالتشديد على أخلاقيات الحياة المسيحية.

١. عملية الخلاص

صمّم الله خبراتنا الماضية والحاضرة للخلاص لتقودنا إلى المرحلة المستقبلية للخلاص. وبدون المراحل الماضية والحاضرة لا يمكن تكميم الخلاص المستقبلي.

٢. المدلولات الأخلاقية

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

كتب بولس بأن المؤمنين المعترفين الذين لا يعيشوا ببر لا يستطيعون إكمال العملية لأنهم لم يبدؤوها.

لم يؤمن بولس بإمكانية أن يخسر المؤمنين الحقيقيين خلاصهم.

ولأنهم اختبروا الخلاص في الماضي، ألحَّ بولس بأن عليهم التزاماً بالاستمرار في الخلاص في الحاضر. على المؤمنين أن يبقوا أصحابين ومتيقظين، ثابتين في الإيمان، الرجاء والمحبة، لأن خلاصنا المستقبلي يعتمد على هذه الأمور. إن أمانتنا في الوقت الحاضر هي الوسيلة لاقتناء الخلاص المستقبلي.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

ج. الموقف التاريخي

ذكَر بولس مؤمني تسالونيكى بأن عدة أحداث يجب أن تسبق عودة المسيح، وعلى هذه الأحداث أن تحدث.

يجب أن تحدث أربعة أمور قبل عودة المسيح:

١. ينبغي أن يعمل سرّ الإثم ويُقَيّد

٢. يجب أن يحدث العصيان أو الارتداد

٣. يجب أن يرفع الذي يُقَيّد

٤. يجب أن يُستعلن الأثيم

تمت عدة اقتراحات بالنسبة إلى هوية الرجل الآثم.

٥. الخاتمة

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

أسئلة المراجعة

١. أين سافر بولس في رحلته التبشيرية الثانية وماذا كان هدف رحلته؟

٢. ما هي المشاكل الرئيسية الثلاث التي عذبت مؤمني تسالونيكي، وماذا كانت نتائجها؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

٣. كيف ساعدتنا رحلة بولس التبشيرية الثانية والمشاكل في تسالونيكي أن نفهم دافع بولس للكتابة؟

٤. اشرح هدف بولس من كتابة رسالته الأولى إلى أهل تسالونيكي والنقاط الرئيسية التي سعى أن يوصلها لهم.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

٥. اشرح هدف بولس من كتابة رسالته الثانية إلى أهل تسالونيكى والنقاط الرئيسية التي سعى أن يوصلها لهم.

٦. قارن بين أهداف ١ و ٢ تسالونيكى. كيف تتشابه الرسالتان وكيف تختلفان؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

٧. كيف عالجت عقيدة الخلاص عند بولس عقيدة الأمور الأخيرة الأكثر حماساً لدى مؤمني تسالونيكى؟

٨. كيف ارتبط تشديد بولس على الحياة المسيحية الأخلاقية بالخلاص المستقبلي لأهل تسالونيكى؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

٩. اوصف موقف مؤمني تسالونيكى التاريخى بالنسبة للأحداث التى يجب أن تسبق عودة المسيح.

١٠. اشرح كيف شكلت عقيدة الأمور الأخيرة عند بولس وجهات نظره اللاهوتية.

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي

الأسئلة التطبيقية

١. اشرح الطريقة التي لم تتم فيها خطة بولس الأولية ورجباته في ضوء دعوة الله للذهاب إلى مكثونية؟ ما كان رد بولس؟ كيف يجب أن يكون ردنا عندما يدعونا الله لأشياء لم نخطط لها؟

٢. كيف يستطيع مؤمني تسالونيكى المعانين والمضطهدين أن يبقوا فرحين ومخلصين وسط المعاناة؟

٣. في المحيط التاريخي "لسبق ولم يحدث"، ما أهمية أن يظهر المؤمنون حياة القداسة؟

٤. لماذا تعتقد بأن بولس وآخرين صلوا يومياً؟ لماذا تحتاج الكنيسة إلى صلاة يومية؟

٥. كيف يعكس خلاصنا أوجه "سبق وليس بعد"؟

٦. كيف شرح بولس سر الإثم؟ كيف يعطيك تفسير بولس وجهة نظر بالنسبة إلى عالمنا اليوم؟

٧. ما هي البصيرة الأكثر أهمية التي تعلمتها من هذه الدراسة؟ لماذا؟

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس

الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكى

أعماق الفكر اللاهوتي عند بولس
الدرس ٣: بولس وأهل تسالونيكي